أخبار يوم الاثنين 21-11-2011م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 21 يناير 2011 م
المشاهدات : 4577

20 شهيداً في أنحاء سوريا في ظل دعوة سعودية لسورية إلى تنفيذ تعهداتها كاملة وانتقاد الأخيرة تعامل الغرب مع الملف السوري.

حمص:

في حمص انفجارات مدوية هزت بعض الأحياء وإطلاق النار العشوائي في عدة أماكن، شهدها سجن تدمر السياسي وغيره، فيما شهد حي البياضة إطلاقا كثيفا جدا من مضادات الطيران، وأكثر من 10قذائف مدفعية على المنازل أسفرت عن عدة شهداء وإصابات منها امرأة وطفلان، وبعض الحواجز جعلت ديدنها إطلاق الرصاص العشوائي في أكثر الأوقات من رشاشات ثقيلة ومدرعات وأنباء عن وصول تعزيزات من المدرعات إلى عدة أحياء.

فيما تم محاصرة مشفى البر باستخدام سيارة إسعاف مع 3مصفحات وتم أخذ جريح من المشفى إلى المشفى العسكري، وأنباء عن سقوط شهيد برصاص الشبيحة داخل منزله في الخالدية. وإصابات أخرى جراء القصف العشوائي.

وشهدت عدة أحياء قصفا عنيفا بالرشاشات وقذائف ال بي أم بي، وتصويبها تجاه المنازل، فيما خرجت عدة مظاهرات حاشدة رغم الحصار والتضييق الأمني، وأثناء الذهاب إلى تلبيسة لدفن أحد الشهداء تم اختطاف جثته وعدد من أفراد عائلته.

كما تم رصد تجول المصفحات بكل أزقة الملعب بشكل مكثف وتفتيش هويات المارة، فيما تعرض أحد المساجد لقصف من قبل قوات الأمن مما أدى إلى إلحاق أضرار كبيرة ببابه وسقفه وبسوره الخارجي، كما شنت القوات حملة اعتقالات ومداهمات واسعة في المزارع والضيع المجاورة للرستن.

وعلى الشريط الحدودي مع لبنان في منطقة وادي الكرم قام الجيش السوري بزرع عدد من الألغام، فيما قام حاجز المصفاة بمنع دخول سيارات الغاز للمدينة، وأصوات التحليق لطيران حربي على سماء المدينة. وشهدت المدينة انقطاعا للتيار الكهربائي.

درعا:

عقابا وتنكيلا للمواطنين على مظاهراتهم الحاشدة المنددة بالنظام تم قطع التيار الكهربائي عن درعا، فيما استمرت أصوات الرصاص مدوية للأسماع، وقام الأمن بحملة اعتقالات ومداهمات طالت عددا من طلاب المدارس، كما قام القناصة

بالانتشار في بعض الأحياء ليمارسوا قنصهم العشوائي.

فيما خرج عدد كبير من المواطنين بسبب وصول سيارة غاز إلى الصنمين، قام الأمن بإطلاق رصاص جنوني من أحد الحواجز وتدخلت قوات الجيش، كما شهدت المنطقة تعزيزات عديدة من الفرقة التاسعة وفي تسيل: انتشار أمني كثيف في البلدة ترافق مع إعلان حالة حظر التجول.

هذا وكانت المظاهرات تهتف للمدن المحاصرة وإسقاط النظام وإعدام الرئيس.

دير الزور:

قامت عناصر الشبيحة باختطاف جثة أحد الشهداء، وكانوا قد نصبوا له كمينا في حي الحميدية، فيما اختبأ الأمن والشبيحة بين الحارة المطلة على الشارع لقنص المارة، وفتح جبهة هناك.

وفي مظاهرات حاشدة قام متظاهرو الشحيل بالمطالبة بدخول الدبابات للتخفيف عن حمص وحماة وادلب ودرعا، فيما خرجت مظاهرات أخرى سلمية قام الأمن بإطلاق الرصاص عليهم، واعتقالات تعسفية لبعض الناشطين.

ريف دمشق:

على التوالي هز معظمية الشام انفجاران مدويان، فيما شهدت كثير من الأحياء إطلاق نار كثيف بعضه بدون سبب وبعضه لتفريق المظاهرات الحاشدة في مختلف المناطق، والتي نادت بإسقاط النظام، قام الأمن بملاحقة المتظاهرين وشن حملة اعتقالات عليهم.

فيما قامت عناصر جيش وأمن مدججون بالسلاح بالهجوم على المارة في شارع الجلاء وضربهم وإجبار المحال التجارية على الإغلاق أثناء توجهها باتجاه الجامع الكبير في دوما.

وقامت طائرة حربية بالتحليق على سماء بعض الأحياء، وقام الأمن بالدخول إلى مدرسة ثانوية للبنات في التل في محاولة لاعتقال ثلاث بنات ولكن المديرة والآنسات رفضوا تسليمهن للأمن.

كما قاموا بمحاصرة الطلاب بالقرب من مسجد الروضة وإطلاق الرصاص الحي واعتقالات بعض الأطفال من الطلبة في المعظمية، وشنت حملة مداهمات من قبل المخابرات الجوية للعديد من المنازل وإطلاق الرصاص الحي على المواطنين ووقوع أربع إصابات بين الطلاب.

وتم رصد دخول 3 سيارات زيل وسيارتين شبيحة مدججة بالسلاح إلى بعض المناطق، فيما عادت الكهرباء إلى بعض الأحياء لعدة ساعات.

دمشق:

شهدت بعض مناطق دمشق انتشارا أمنيا كثيفا وباصات الشبيحة كانت تتجول في الأحياء كما تم استحداث بعض الحواجز، ومظاهرات حاشدة تجوب بعض الشوارع هتفت بإعدام الرئيس، فيما روى شاهد عيان قصة حدثت في سوق مدحت باشا وما حصل من هجوم الأمن والشبيحة بالسكاكين والعصي وضرب بعض المواطنين من هم رجل مسن، ونساء وشرطي مرور ثم سحبه على الأرض، أمام العالم و أمام بعض الأجانب السياح وحاولت امرأة فكه من أيديهم فشتموها وأبعدوها وأكملوا طريقهم إلى مكان مجهول.

فيما قام الأمن باعتقال عدد من طلاب المدارس بالقرب من جامع القدم الكبير في انتشار أمني كثيف للشبيحة وعناصر الأمن.

حلب:

خرجت مظاهرات حاشدة في عدة أحياء تنادي بإسقاط النظام، وقام الأمن بإطلاق رصاص لتفريق المتظاهرين فيما شهدت إعزاز إضرابا لسائقي الحافلات العمومية بسبب أزمة المازوت.

إدلب:

شنت القوات الأمنية حملة اعتقالات ومداهمات للمنازل والأبرياء وسرق سيارات المواطنين من قبل الشبيحة للممارسة ذلك، فيما تمركزت القناصة على عدة أسطح بنايات وانتشار كثيف للأمن.

فيما خرجت عدة مظاهرات حاشدة نصرة لحمص وتفتاز وتتوعد المجرم بشار بنفس مصير القذافي المقبور.

وشهدت تفتاز إطلاق نار كثيف عشوائي وأنباء عن عدد كبير من الجرحى، تم نقل بعضهم إلى خارج البلدة وآخرون لم يقد ر أحد على الوصول إليهم، فيما بدأت بعض العائلات بالنزوح بسبب قيام الجيش والشبيحة بإطلاق قذائف على المنازل بشكل عشوائي. كما شهدت المنطقة تحليق طيران في سماء البلدة وقامت إحدى الطائرات بإنزال بالون فوق المطار.

فيما أدى استمرار انقطاع الاتصالات الخلوية وانقطاع الانترنت وانقطاع المازوت وندرة الغاز وغيره من المحروقات إلى تضيق على المواطنين كما توقفت المخابز بسبب انقطاع القمح وانتشار الحواجز الأمنية في أغلب الأحياء.

وسمع انفجار قوي في المطار، تبعه إطلاق نار كثيف بالتزامن مع إطلاق نار الكثيف في الجهة الجنوبية من البلدة، وشوهدت ألسنة الدخان تتصاعد من بعض البيوت.

حماة:

العديد من الجرحى واعتقال عدد من الأهالي إثر الهجمة البربرية التي قامت بها قطعان الشبيحة والامن، وتمشيط بعض القرى واقتحامها عدة مرات وإطلاق النار عشوائيا أدى إلى وقوع ثلاثة جرحى واعتقال مواطنين اثنين واستشهاد امرأة وحملة دهم واعتقالات عشوائية ترافقت مع تحطيم وسرقة الممتلكات الخاصة في عملية اقتحام لليوم الثالث على التوالي.

وأنباء عن إصابة امرأة وطفلتين واعتقال 30 شخصا وتخريب عشرات البيوت والممتلكات الخاصة من قبل الأمن والشبيحة في الحملة التي تعرضت لها طيبة الإمام.

طرطوس:

قامت القوات الأمنية باعتقال أخوين لأحد الناشطين ضغطا عليه، في سلسلة من الاعتقالات التعسفية دون سبب. فيما خرجت مظاهرات حاشدة تهتف لحمص وإسقاط النظام.

اللاذقية:

هز منطقة حي العزي انفجار قوي رافقه إطلاق نار كثيف جدا، فيما قام طلاب مدرسة الفنون بالتكبير وترديد هتافات المتظاهرين كفاصل بين الحصص الدراسية.

الحسكة:

قام الأمن العسكري بفتح النار على سيارة مدنية ورشقها بالرصاص لاشتباه أنها تحمل منشورات وناشطين مما أدى لعدد من الإصابات اثنان منهم في حالة حرجة، وفرض طوق أمني من قبل الأمن على المدينة.

كما تم اعتقال ناشط حقوقي من قبل الأمن السياسي، يدعى مصطفى خضر أوسو ويذكر أنه كان له دور كبير في حراك الشباب.

ومن جانب دولي:

ذكرت العربية أن السفير الأمريكي لن يعود إلى دمشق، بينما قال أردوغان: الأسد يستخدم الرموز الدينية ليبقي على شرعيته رئيسا لسوريا، وقال مخاطبا له: سيأتي اليوم الذي سترحل فيه أنت أيضا وأيامك في السلطة باتت معدودة، فيما تعرضت حافلة تركية لهجوم في سوريا أكد شهود عيان أن المنطقة التي وقع فيها الحادث مليئة بالجيش ولا يمكن أن يكون مواطنون ملسحون..

وروسيا تنتقد تعامل الغرب مع الأزمة السورية..

ومن جانبه لم يستبعد حزب الله تنفيذ انقلاب عسكري إذا سقط الأسد، والسعودية تدعو دمشق إلى التنفيذ الكامل لتعهداتها لحل الأزمة في سوريا.

أسماء بعض الشهداء:

في حصيلة لعدد شهداء هذا اليوم في عموم سوريا: عشرون شهيداً بينهم امرأتان وطفل فيما يلي ذكر بعضهم:

الشهيد محمود ديب المصري أبو جمال

الشهيد خالد عبدو الراجح

الشهيدة صبحية الأحمد

الشهيد حسن حسين عنتر

الشهيد سعد محمد العامر ـ ٣٦ عاماً .

الشهيد خالد عايش الطباش

الشهيد البطل ماهر رمضان الحمود

الشهيد حسين المفرع الخالدي ـ البياضة 21-11-2011

شهيد مجهول الهوية ـ البياضة 21-11-2011

الشهيد خالد خرما أبو معاذ ـ القصير 21-11-2011

الشهيد محمد جابر ـ القصير 21-11-2011

الشهيد زهير خالد النجار ـ الخالدية 21-11-2011

الشهيد البطل أحمد أنس عثمان 17 سنة .

الشهيدة إيمان محمد عثمان السلوم

المصادر: